

## تفسير البحر المحيط

@ 169 \$ 1 ( سورة القمر ) \$ 1 مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ \* وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ \* وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّهُمْ أَمْرٌ مُّسْتَقَرٌّ \* وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْآسِ نَبَأٌ مَّا فِيهِ مُزْدَجَرٌ \* حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِي النَّذْرُ \* فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُوا الدَّاعِ إِلَى شِدْعٍ نُّكْرٌ \* خُشِعَ أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْآسِ جَدَاثٍ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ \* مَّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ \* كَذَّبَتْ قَبِيلَهُمْ قَوْمٌ نُّوحٍ فَكَذَّبُوا عِبْدَنَا وَقَالُوا مَا جُنُّونَ وَإِزْدَجِرُوا \* فَدَعَا رَبُّهُ أَنْزِلْ مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرُ \* وَفَتَحْنَا أَبْوابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ \* وَفَجَّرْنَا الْآسَ رِضًا عِيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلى أَمْرٍ قَدٍ قُدْرٍ \* وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ \* تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرًا \* وَلَقَدْ تَرَكُنَا هَامًا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ \* فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ \* وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ \* كَذَّبَتْ عادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ \* إِنْ زَلَّ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ \* تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازٌ نَّخْلٍ مُّنْقَعِرٍ \* فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ \* وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ \* كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذْرِ \* فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّنْنا وَاحِدًا زُتِّبِعُهُ إِنْ زَلَّ إِذَا لَسَفَى ضَلالٍ وَسُعُرٍ \* أَعْلَقَى الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ \* سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِّنَ الْكَذَّابِ الْآسِ شِرٌّ \* إِنْ زَلَّ مُرْسِلًا وَالنَّافَةَ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ \* وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ \* فَنَادَوْا صَاحِبِهِمْ فَتَتَعَاطَى فَعَقَرَ \* فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ \* إِنْ زَلَّ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَطِرِ \* وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ \* كَذَّبَتْ قَوْمٌ

لُوطٍ بِالَّذِينَ ذُكِرُوا \* إِنَّ زَنْدًا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ  
نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَابٍ \* نِعْمَ مَنَّ مِّنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ \*  
وَلَقَدْ أَنذَرَهُمْ بَطْشَتْنَا فَتَمَارَوْا بِالَّذِينَ ذُكِرُوا \* وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ  
عَنْ ضَيْفِهِمْ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَذُكِرُوا \* وَلَقَدْ  
صَبَّحَهُمْ بُكُورَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِيرٌ \* فَذُوقُوا عَذَابِي وَذُكِرُوا